

أحد الشعانين وآلام الربّ

١. تُحيي الكنيسة في هذا اليوم ذكرى دخول المسيح الربّ مدينة أورشليم ليتمّ سرّه الفصحي المقدّس. لذا تُقام هذه الذكرى في جميع القدايس: إمّا بتطواف أو بدخول احتفاليّ قبل القدّاس الرئيسيّ، أو بدخول بسيط قبل القدايس الأخرى. ويجوز أن يُعاد الدخول الاحتفاليّ، لا التطواف، قبل كلّ قدّاس يحضره جمعٌ غفيرٌ من المؤمنين.

في الأماكن التي لا يمكن فيها إقامة التطواف أو الدخول الاحتفاليّ، من المستحسن أن تُقام ليتورجيا الكلمة لذكر دخول الربّ المسيحاني وآلامه، وذلك إمّا في مساء السبت أو في يوم الأحد، حسب ما هو أنسب.

ذكرى دخول الربّ مدينة أورشليم

الطريقة الأولى: التطواف

٢. في الوقت المحدّد، يجتمع المؤمنون، وهم يحملون أغصان الزيتون أو سعف النخل، في كنيسةٍ غير التي يتوجّه التطواف إليها، أو في مكان آخر مناسب.

٣. يتوجّه الكاهن والشماس، مرتدين حلّة القدّاس الحمراء، مع خدام الاحتفال إلى مكان تجمّع الشعب. يمكن للكاهن أن يرتدي الغفّارة بدل الحلّة، على أن يتركها ويرتدي الحلّة بعد انتهاء التطواف.

٤. وفي أثناء ذلك، تُنشّد الأنتيفونة التالية أو نشيد آخر مناسب.

أنتيفونة الدخول متى ٢١: ٩

هُوْشَعْنَا لِابْنِ دَا... وَدُ... مُبَارَكَ الْآ... تِي بِاسْمِ الرَّبِّ
هُوْشَعْنَا فِي الْآ... عَا... لِي!

٥. يقوم الكاهن والشعب برسم إشارة الصليب على ذواتهم، بينما يقول الكاهن: بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّسِ، إِلَهِهِ الْوَاحِدِ. ثم يُحيي الشعب كالمعتاد؛ ويلقي فيه كلمةً وجيزة، يحثُّ بها على الاشتراك الفعلي والواعي في الاحتفال، مستخدمًا الصيغة التالية أو ما يشبهها:

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ الْأَحِبَّاءُ، مُنْذُ بَدَأَ الزَّمَنُ الْأَرْبَعِيَّي،
أَخَذْنَا نَعْدُ قُلُوبَنَا بِالتَّوْبَةِ وَأَعْمَالِ الْمَحَبَّةِ.